كذاك ذاو جربين جا المعقول الي اخره واما جمعه
علي اقفية فغير قياسي وانما هو جمع الممدود
ككسا واكسية ورداء واردية اهـ شيخنا **قوله**
فقيل كان وعيد البشرط لخ عبارة ابي السعود
وقد اختلف في ان الوعيد هل كان بوقوعه
في الدنيا او في الاخرة فقيل بوقوعه في الدنيا
ويؤيده ما روي ان عبد الله بن سلام لما قدم
من الشام وقد سمع بهذه الاية اتى رسول
الله صلي الله عليه وسلم قبل ان ياتي اهله
وقال يا رسول الله وما كنت ارى ان اصل اليك
حتى يتحول وجهي الى قفاي وفي رواية جا الى
النبي صلي الله عليه وسلم ويده علي وجهه
واسلم وقال ما قال وكذا ما روي ان عمر رضي الله
عنه قرا هذه الاية علي كعب الاحبار فقال
كعب الاحبار يا رب امنت يا رب اسلمت مخافة
ان يصيبه وعيدها ثم اختلفوا فقيل انه
منتظر بعد ولا بد من طمس في اليهود ومسخ
وهو قول المبرد وقيل ان وقوعه كان مشروطا
بعدم الايمان وقد امن من احبارهم المذكوران
واضرابهما فلم يقع وقيل انما كان الوعيد بوقوع
احد الامرين كما ينطق به قوله تعالى او نلعنهم

[illegible]

كالعنا

كالعنا اصحاب السبت فان لم يقع الامر الاول فلا
نزاع في وقوع الثاني كيف لا وهم ملعونون بكل
لسان في كل زمان وقيل انما كان الوعيد بوقوع
ما ذكر في الاخرة عند الحشر وسيقع فيها لا محالة
احد الامرين او كلاهما علي سبيل التوزيع وانما
ما كان ذلك السر في تخصيصهم بهذه العقوبة
من بين العقوبات مراعاة المشاكلة بينها وبين
ما اوجبها من جناياتهم التي هي التحريف والتغيير
والله هو العليم الخبير اهـ بحروفه **قوله** بشرط
وهو عدم ايمان احد منهم **قوله** وقيل يكون
اي يوجد قبل قيام الساعة اي في زمن نزول
عيسى كما في الخازن وفي اهـ **قوله** ان الله لا يغفر
ان يشرك به كلام مستانف مسوق لتقرير
ما قبله من الوعيد وتاكيد وجوب الامتثال
بالامر بالايمان ببيان استحالة المغفرة بدونه
فانهم كانوا يفعلون ما يفعلون من التحريف
ويطمعون في المغفرة كما في قوله تعالى فخلف من
بعدهم خلف ورثوا الكتاب ياخذون عرض
هذا الادنى اي على التحريف ويقولون سيغفر
لنا والمراد بالشرك مطلق الكفر المنتظم لكفر
اليهود انتظاما اوليا فان الشرع قد نص على

Copyright © King Saud University